[ 259 ] الظن تعريفه: يقال: ظن الشئ ظنا: علمه بغير يقين. والظن - علميا - هو إدراك الذهن الشئ مع ترجيحه. وعرف في الفلسفة بالاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض. وكذلك عرف - فلسفيا - بأنه أحد طرفي الشك بصفة الرجحان. مشروعيته: للفرق بين القطع والظن لابد من أن يثار السؤال التالي: - هل يجوز الرجوع إلى الأدلة التي تفيدنا الظن باصابتها للواقع ؟ ! وسبب إثارته هو علمنا بحرمة التعبد بالظن من خلال نصوص الكتاب والسنة. فقد جاء في القرآن الكريم: * (ان الظن لا يغني من الحق شيئا) *. * (قل ا أذن لكم أم على ا تفترون) *. * (لا تقف ما ليس لك به علم) *. * (إن يتبعون إلا الظن وان هم إلا يخرصون) *. وجاء في السنة الشريفة: (ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم).

---